

إلى أمتي _____ عبد الرحمن بن صالح العثماوي

بين النَّجاح والفشل

أَقْطَفُ غُصْنَ الحزن من أصله

ما باله ينمو ولا يذبل؟

ما بال هذا الدرب يمتدّ بي

لا آخر فـيـه ولا أوّل؟

هذا حصان الشوق ما باله

لا يحسن الكَرّ ولا يصنّهل؟

وهذه الآمال، ما بالها

تفـل، والآلام لا تفـل؟

أرفع نفسي في سماء التقى

ما بال نفسي بالهوى تنزل؟

عبد الرحمن بن صالح العثماوي ===== إلى أمتي

إن تفشلي يا نفس في خطوة

فربما ينجح مَنْ يَفْشَلُ

كم من جبان خائف عندما

يذوق طعم الموت يستبسلُ

شَغِلْتُ بالرحمة عن قسوتي

والمرء مأخوذ بما يُشْغَلُ

أيقنْتُ أَنَّ الدِّينَ بَوَابَةٌ

للعزِّ، والفائز مَنْ يعملُ

